

## دليل المكتبات المصرية العامة والمتخصصة والأكاديمية

عرض وتقييم

شيماء إسماعيل عباس إسماعيل  
معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

اتخاذ القرار بمجلس الوزراء قاعدة البيانات  
المدرجة في الدليل على شبكة المعلومات  
الدولية (الانترنت) على موقع بعنوان  
[www.libdirectory.idsc.gov](http://www.libdirectory.idsc.gov)

يقدم الدليل بيانات أساسية عن (٢١٧٥)  
مكتبة مصرية سواء أكانت عامة أو متخصصة أو  
أكاديمية موزعة على محافظات جمهورية مصر  
العربية، وذلك طبقاً لآخر تحديث (سبتمبر ٢٠٠٦)  
بزيادة ٣٧٩ وحدة معلومات عن التحديث السابق  
عليه (عام ٢٠٠٠)، مع استبعاد المكتبات المدرسية  
لوجود حصر بها في إدارة المكتبات المدرسية بوزارة  
التربية والتعليم، وكذا مكتبات الأطفال نظراً  
لصدور دليل خاص بها عن: مركز توثيق وبحوث  
أدب الطفل، التابع للهيئة العامة لدار الكتب و  
الوثائق القومية.

تتعدد استراتيجيات البحث أمام المستفيد  
ما بين بحث عام باستخدام المداخل الاسترجاعية  
وهي: اسم المكتبة- نوع المكتبة- المحافظة- النظام

مصر. مجلس الوزراء - مركز المعلومات ودعم  
اتخاذ القرار. المكتبة.

دليل المكتبات المصرية : العامة و  
المتخصصة والأكاديمية / مركز المعلومات ودعم  
اتخاذ القرار - القاهرة : المركز ، ٢٠٠٦ .  
متاح على : [www.libdirectory.idsc.gov.eg](http://www.libdirectory.idsc.gov.eg)  
تاريخ الزيارة : ٢٠٠٦/٩/٩

توفر مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار  
بمجلس الوزراء على إعداد دليل المكتبات المصرية:  
العامة والمتخصصة والأكاديمية في شكل الكتروني  
كأحد المصادر الالكترونية الهامة التي يمكن  
لأخصائي المراجع الاعتماد عليها في تقديم إجابات  
لاستفسارات المستفيدين عن المكتبات ومراكز  
المعلومات في مصر، وكأساس لتقديم خدمة مرجعية  
فعالة ومتطورة في ظل مرونة وسرعة المصدر المرجعي  
الالكتروني.

يتم استيفاء البيانات المتاحة في الدليل من  
خلال استمارة بيانات يتم ملؤها بواسطة المكتبات  
ومراكز المعلومات ذاتها ويتم تحكيمها بواسطة  
المختصين في مجال المكتبات والمعلومات. ومن  
الجدير بالذكر أنه لم ينشأ دليل المكتبات المصرية:  
العامة والمتخصصة والأكاديمية في شكل الكتروني  
مباشرة ولكن بداية الظهور كانت في شكل  
إصدارات مطبوعة أحدثها الطبعة الثالثة التي  
صدرت عام ٢٠٠٠. ثم أتاح مركز المعلومات ودعم

تم آخر تحديث لهذا المصدر المرجعي الإلكتروني في سبتمبر عام ٢٠٠٦، و ينوه الدليل عن أنه سيصدر في القريب العاجل: دليل المكتبات المصرية: العامة والمتخصصة و الأكاديمية الطبعة الرابعة عام ٢٠٠٦ متاح على نسخة ورقية و اسطوانة مدمجة.

تختلف المعلومات التي يقدمها الدليل من وحدة معلومات لأخرى و ذلك حسب اكتمال البيانات المتاحة التي تم تجميعها من المكتبات التي استجابت و أرسلت بياناتها، و لكن عادة ما يقدم الدليل عن كل مكتبة و مركز معلومات المعلومات التالية: اسم المكتبة، اسم الجهة التي تتبعها المكتبة، تاريخ الإنشاء، اسم المدير، العنوان، التليفون، الفاكس، البريد الإلكتروني، المحافظة، الوزارة التي تتبعها المكتبة، نوع المكتبة، الموضوعات التي تغطيها المكتبة، المقتنيات و نوعيتها و أعدادها و اللغات التي تقتنى بها المكتبة، أنواع و أشكال الفهارس، خطة التصنيف المتبعة في المكتبة، قوائم رؤوس الموضوعات، النظام الآلي المستخدم، الخدمات التي تقدمها المكتبة، عدد العاملين بالمكتبة.

و تفرد هذه الإصدارة الإلكترونية بمعلومات إضافية غير متاحة في الإصدارة المطبوعة تتمثل في: عدد المقاعد، الأثاث، المساحة، الأجهزة المستخدمة بالمكتبة... و غيرها من المعلومات، و تتسم المعلومات التي يقدمها الدليل بعدم التداخل و التكرار مع مصادر مرجعية الكترونية و إن كان يشابه في بعض المعلومات مع المرجع . World guide to libraries

الآلي بالإضافة إلى البحث بالموضوع حسب مجال تخصص المكتبة مع إمكانية استخدام أكثر من مدخل في البحث. و بحث جغرافي باستخدام خريطة لمحافظة مصر، و تظهر البيانات عن كل وحدة معلومات في شكل عرض مختصر و عرض تفصيلي لبيانات كل مكتبة أو مركز معلومات على حدة . و يسترجع الدليل السجلات التي طابقت معيار البحث الذي تم اختياره بسرعة هائلة لا تتجاوز بضعة ثوان، و لا يوفر هذا المصدر المرجعي الإلكتروني إحالات بين المداخل و لكنه يوفر إحالات بين مواقع على الشبكة. هذه الإحالات يمكن من خلالها الوصول إلى مواقع أخرى تتضمن معلومات لها علاقة بالمجال فيحمل المستخدم إلى عدة مواقع مثل : موقع شبكة المكتبات المصرية، موقع نظام المكتبة الإلكترونية (ELIS)، موقع نظام معلومات المكتبة المتطور (ALIS)، موقع قطاع المكتبات. كما يتيح أيضا استمارة بيانات لمن يرغب في استيفاء بيانات عن إحدى المكتبات أو مراكز المعلومات لإدراجها أو تحديثها بالدليل بعد إرسالها إلى مكتبة المركز، و متاح الدليل على الانترنت من خلال أكثر من محرك بحث واحد مثل : Yahoo و Google.

لا يوفر الدليل نشرة إخبارية أو موجز ارشادي مطبوع لتوضيح أهم التطورات في الدليل، و لا يوفر أيضا دليلا للاستخدام على الشاشات المتشعبة، و لكن يتم تقديم الدعم و المساعدة للمستفيد من خلال الاتصال التليفوني، و البريد التقليدي، و البريد الإلكتروني، و موقع مكتبة المركز على الانترنت.

العربية والتعليم، وكذا الدليل الخاص بمكتبات الأطفال الذي يصدر عن مركز توثيق وبحوث أدب الطفل التابع للهيئة العامة لدار الكتب و الوثائق القومية نظرا لاستبعاد الدليل هذين النوعين من المكتبات كما سبق الإشارة.

٢- مساعدة الباحثين و الدارسين في تحديد المكتبات التي تلبي احتياجاتهم مع تسهيل الوصول إلى المعلومات والبيانات المطلوبة. هذا فضلا عن مساعدة أخصائيي المراجع في تقديم خدمة مرجعية متميزة تجيب عن استفسارات المستفيدين بسرعة وسهولة.

٣- يمكن من خلال البيانات والمعلومات التي يقدمها الدليل التعرف على عدد من المؤشرات الهامة التي قد تهتم العاملين والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات كالتعرف على المعدل الزمني لنمو المكتبات في مصر، والتوزيع الجغرافي لهذه المكتبات، والمدى الذي وصلت له المكتبات المصرية في استخدام النظم الآلية وماهيتها، والخدمات التي توفرها المكتبات المصرية ... وغيرها من المؤشرات التي تصف واقع المكتبات المصرية.

٤- يمكن أن يكون الدليل نواه لاقامه النظم التعاونية بين المكتبات المصرية.

٥- واجهة مشرفة تمكن المهتمين خارج مصر بمعرفة الكثير من المعلومات عن المكتبات المصرية ولكن يؤخذ على هذا المصدر المرجعي الالكتروني :-

يعمل هذا المصدر المرجعي الالكتروني على أجهزة البنتيوم باستخدام برامج تشغيل النوافذ windows 9x, (95,98 me) وما بعدها من win xp , win 2000 وغيرها من إصدارات برامج تشغيل النوافذ على أن تكون هذه الأجهزة متصلة بشبكة الانترنت ومحمل عليها برامج البحث في الانترنت، كما يمكن طباعة المعلومات المتاحة على الخط المباشر أو أجزاء منها حسب الحاجة، ويتسم شكل البيانات بالوضوح على الشاشة كذلك الألوان و الصور.

يتاح دليل المكتبات المصرية: العامة والمتخصصة و الأكاديمية في شكله الالكتروني مجانا ولكن ينبغي أن نأخذ في الاعتبار تكاليف الأجهزة، وبرامج التشغيل، والطباعة، والصيانة، والاتصالات ... الخ ذلك من تكاليف؛ في حين تتوافر الإصدارة المطبوعة بمبلغ مالي يتراوح من ٢٠ إلى ٣٠ جنيها مصريا.

من كل ما تقدم يتبين أن دليل المكتبات المصرية: العامة و المتخصصة و الأكاديمية في مجمله هو إضافة حقيقية للمصادر المرجعية الالكترونية السابقة عليه وليست تكراراً لمصادر موجودة بالفعل و يمكن من خلاله :-

١- تكوين صورة حقيقية لقطاع المكتبات في مصر ومعرفة الوضع الحالي لهذا القطاع مما يمكن متخذي القرار من بناء الخطط لتطويره معتمدة في ذلك على بيانات و معلومات دقيقة و حقيقية و شبه كاملة لكن ذلك بالتكامل مع حصر بالمكتبات المدرسية الموجودة في إدارة المكتبات المصرية بوزارة

## ١- نقص الإعلان الكاف: ويقصد به عدم

توافر نشرة إخبارية أو موجز إرشادي لتوضيح أهم التطورات في الدليل وآخر التحديثات وما تتميز به الإصدارة الالكترونية عن سابقتها من الإصدارات المطبوعة وكيفية استخدام الشاشات المتتابعة.

## ٢- عدم الشمول: حيث إن الدليل لا يمثل

المكتبات المصرية بنسبة ١٠٠٪ من الواقع الحقيقي للمكتبات المصرية فهو لا يضم إلا المكتبات ومراكز المعلومات التي استجابت فقط، وأرسلت بياناتها لمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء كما سلف الذكر.

ولهذا يوصى بإضافة هذا المصدر المرجعي الالكتروني إلى قائمة المصادر المرجعية الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات والتي يمكن أن يجد فيها كل أخصائي مراجع وكل باحث ودارس ومتخصص ومستفيد غايته وحاجته من معلومات عن المكتبات ومراكز المعلومات في مصر.